الدوري الممتاز في أسبوعه السابع... وتستمر المفاجآت

لقاءات متوسطة لكبار الدوري وتنافس ساخن بين فرق الوسط

ناصر النجار

تقام غداً الجمعة كامل مباريات الأسبوع السابع من الدوري الممتاز لكرة القدم، المباريات صعبة على كل الفرق، والنقاط هدف، ولا كبير في عالم كرة القدم، والنتائج المسجلة مؤخراً دلّت على أن الفرق الكبرى فقدت هيبتها، فصارت (تطب) في مباريات من المفترض أن تكون محسومة ولمصلحتها، وهذا الحال يدل على تدني مستوى الدوري لهذا الموسم قياساً على الموسم السابق، كما يدل على ضعف الفاعلية الهجومية للفرق بظل غياب الهداف.

والحلول تتجسد نحو المدربين، فالتغيير قد يكون له الصدمة الإيجابية لإعادة الفرق إلى مستواها وتجاوز عقباتها كما حدث في نصف الفرق المشاركة حيث تغير أداء فرق الجهاد والحرفيين والنواعير والطليعة وتشرين وحطين، لكن هل هذه هي حقيقة ضعف المستوى وسوء الأداء؟

على العموم الفرق اليوم أمام امتحان، فإما أن تعود الفرق الكبيرة إلى سابق عهدها مسيطرة ومتنوعة ومتفوقة ومسجلة، وإما أن تبقى الفرق الطامحة والصغيرة صامدة تحقق المفاجآت الجميلة.

تشرين المتصدر أمام نزهة بحرية غير مضمونة العواقب فالحرفيون ليس سهلاً كما يظن البعض، ويحتاج إلى حلول خاصة لاختراق دفاعه المتين.

والوحدة المطارد سيلعب في حمص أمام الوثبة، وهجومه الذي كلف الملايين قد يعجز عن اختراق الحواجز الدفاعية إن لم يملك الحلول القادرة على هزّ الشباك.

والجيش الثالث مواجهته ليست من النوع السهل الممتنع أمام جاره المحافظة القادر على إزعاج ضيفه بطرق مختلفة.

الاتحاد الطامح للحاق بمركب الكبار يستقبل الجهاد في مباراة من المفترض أن يحسمها الاتحاد وأن يتجاوز عجز التسجيل عند خط هجومه.

بقية المباريات تأخذ طابع التكافؤ والتنافس، وفيها يستقبل المجد فريق الكرامة، والشرطة ضيفه النواعير، وفي حماة يتقابل الطليعة مع حطين، وإلى تفاصيل المباريات.

طريق الفوز

المواجهة الرسمية الأولى بين تشرين وحرفيي حلب سيشهدها ملعب الباسل وسيتابعها جمهور كبير، ليرى فريقه ما هو فاعل بعد التغييرات الفنية عليه.

تشرين مطالب أولاً وأخيراً بالفوز، لأن البحارة كبيرهم وصغيرهم يحسبون هذه المباراة من المباريات السهلة الهضم التي لا تحتاج الكثير من التأويل والتفكير.

المواجهة ليست متكافئة ولا توازن فيها، والأسباب معروفة ولا داعي لذكرها، لذلك سيعمد الضيوف إلى إغلاق مواقعهم الدفاعية بأكبر عدد من اللاعبين حرصاً على الخروج بأقل الخسائر أولاً، والوصول إلى التعادل وهو أعلى ما يتمناه الضيوف.

طريق الفوز الذي يجب أن يسلكه البحارة يبدأ بالتسجيل المبكر لأن الهدف هذا سيزعزع الخطة الدفاعية المرسومة، وإن تأخر الهدف فلابد من الضغط على جزاء الضيف بانتظار ثغرة أو خشونة تستحق الجزاء.

والتسديد المتقن من بعيد قد يكون حلاً في حال الفشل باختراق الدفاع ولاسيما الكرات الثابتة، وعلى العموم الفوز بيد البحارة وغير ذلك مفاجأة، وليحذر أصحاب الأرض من المفاجآت.

الهجوم الضاغط

الوثبة حير الجيش بدفاعه المتماسك فخرج مستفيداً من نقطة التعادل، فهل ينجح بالأسلوب ذاته مع الوحدة الضيف، من الطبيعي أن تكون المواجهة بين دفاع الوثبة وهجوم الوحدة غير متوازنة إن كان مهاجمو الوحدة في يومهم، فالوحدة خطر في كل تحركاته، التي يبدؤها الأومري من وسط الملعب، ويتقن تنفيذها باسل مصطفى والأسعد والبوطة ورجا رافع.

تشرين تصدر بالفوز على الجهاد «سانا»

قد لا يكون من مصلحة الوثبة فتح اللعب مطلع المباراة، لكنه قد يضطر لذلك إن وفق الوحدة بطرق المرمى، ما سيجعل المباراة مفتوحة وستكون أكثر صعوبة على الوثبة الذي عليه بذل جهد مضاعف لتحقيق الفوز أو التعادل.

الوثبة يملك الكثير من الأوراق الرابحة الخبيرة مع بعض المواهب الشابة القادرة على اثباتها في المباراة لتبصم على فوز يتمناه جمهورها، في النظريات فإن الفوز أقرب للوحدة والتعادل ممكن، وفي الموسم الماضي فاز الوحدة بحمص بهدف رجا رافع، وتعادلا إياباً بدمشق ١/١، سجل للوحدة رجا رافع وللوثبة خطاب مشلب.

تنافس ساخن

منذ صعود كرة المحافظة إلى الدوري الممتاز كان لقاء الفريق مع الجيش تنافسياً، وحقق في أكثر من مرة التعادل وهو يحلم اليوم بالفوز وخصوصاً أنه يلعب على ملعبه الذي اعتاد أرضه.

واقعياً فإن لاعبي المحافظة يقلون عن نظرائهم في الجيش خبرة وربما مستوى، ولكن لديهم الطموح للوقوف بقوة أمام بطل الدوري والارتقاء لمستواه وتحقيق مفاجأة غير محسوبة، وخصوصاً أن الجيش ليس بمستواه هذه الأيام.

الجيش يحاول أن يخرج من عباءة تعادلين مع الشرطة والوثبة ليحقق فوزاً هو بأمس الحاجة إليه، والمحافظة يريد تعزيز فوزه السابق على المجد بنتيجة إيجابية تدفعه للأمام وترفع من روحه المعنوية، وبين الآمال والأمنيات فإن التوقعات ستكون بمصلحة الجيش، إلا إذا كان للمحافظة رأي آخر.

في ذهاب الموسم الماضي فاز الجيش ١/٣ وسجل أهدافه محمد الواكد وعبد الملك عنيزان ومحمد حمدكو، وسجل هدف المحافظة عمر الترك وتعادلا إياباً بهدف حسام السمان مقابل هدف بشار أبو خشريف من الجيش.

فوز مضمون

يدخل الاتحاد مباراته مع الجهاد بحلب على أمل تحقيق فوز مضمون بنسبة كبيرة إن تعامل لاعبوه بجدية كاملة، والجهاد بدأ يدخل معترك الدوري ويتعامل معه بلغة الكبار، واستطاع في مباراتيه السابقتين ضبط دفاعه، فنال تعادلاً مع النواعير وخسر بجزاء مع تشرين وهذا يؤهله للمزيد من العطاء والتفاعل مع المباريات، أصحاب الأرض فريقهم كبير ولاعبوه من أفضل لاعبي الدوري لكن مشكلتهم تكمن باللمسة الأخيرة التي تجعل فرصهم تضيع هباء، والفرصة اليوم أمامهم واسعة لتعويض ما فاتهم سواء بالفوز أم بالتسجيل.

المباراة من الناحية النظرية للاتحاد، والمفاجآت قائمة وسبق للاتحاد أن فاز على الجهاد في موسم ٢٠١٥/ ٢٠١٦ مرتين ذهاباً بنصف دزينة من الأهداف سجل منها رأفت مهتدي ثلاثة أهداف ومحمد الأحمد هدفين وحازم جبارة هدفاً، وفاز إياباً ٢/٣ فسجل له محمد الأحمد هدفين وعبد الله نجار هدفاً، وسجل للجهاد جومرد موسى وموفق الحسين.

مطب الفيحاء

عندما يدخل النواعير ملعب الفيحاء ليواجه الشرطة يتذكر خسارتيه القاسيتين أمام الجيش ١/٤ وأمام الوحدة ٢/٦، ومن ثم سيبحث عن فك نحس هذا الملعب، والذكريات مع الشرطة ليست سارة وخصوصاً الموسم الماضي الذي حقق فيه الشرطة فوزين مهمين فغلبه ذهاباً بحماة بهدف محمد كامل كواية وإياباً بثلاثة أهداف مقابل هدفين، سجل للشرطة ياسر إبراهيم هدفين وأمجد العلي، وسجل للنواعير علاء الدين دالي وماهر برازي.

النواعير في موقف لا يحسد عليه ويعاني الكثير من المشاكل التي جعلت اللاعبين يلعبون بلا روح لفقدان العامل النفسي والراحة المطلوبة، وجاءت نتائج الفريق لتعكس هذه الصورة من دون أن يجد القائمون على الفريق الحلول المطلوبة، المطلوب قبل كل شيء تحقيق فوز ليخرج الفريق من أزمة النتائج وبعدها لكل حادث حديث.

الشرطة مع قناعته أن النواعير ليس بوضعه إلا أنه يدرك تماماً أنه قد يصحو بأي لحظة ويشكل خطراً، ومن هنا فالحذر واجب في كل لحظات المباراة وصولاً للفوز.

طريق الفوز ممهد للشرطة شريطة الصحوة الدفاعية والباقي يتكفل فيه العبادي ومن معه بالخطوط الأمامية، من المنطقي ترجيح فوز الشرطة لكن كرة القدم لا تعترف بالمنطق.

كسر التعادل

في الموسم الماضي لم ينجح أي من المجد والكرامة بتسجيل الفوز فكان التعادل السلبي في لقاءي الذهاب والإياب، واليوم صورة الفريقين متشابهة فالكرامة ارتقى مستوى وكذلك المجد، لكن الفريقين محيران بنتائجهما، فالكرامة بعد البداية الجيدة عاد ليتراوح أداؤه وتقتصر نتائجه على التعادل بأرضه أو خارجها، والمجد بعد فوزه الباهر على تشرين عاد ليخسر أمام المحافظة، وكل ذلك يدل على عدم استقرار الفريقين بعد.

وهذا يرشح المباراة لكل الاحتمالات وهي متعلقة بمزاجية اللاعبين ومدى استثمارهما للفرص المتاحة.

المجد من المفترض أن يمسك السقي وعلي خليل في المقدمة وأن ينظم دفاعه ويعمل على شغل كل مساحات الوسط، وهو بذلك قادر على الفوز بالمباراة، والكرامة قادر أيضاً إن أغلق دفاعه جيداً ومارس ضغطه الهجومي على مرمى المجد، المباراة متكافئة وأي نتيجة ستنتهي عليها فلن تكون مفاجئة.

النقاط المضاعفة

قبل كل الذكريات التي تجمع الفريقين فإن حطين بمدربه الجديد يبحث عن بصمة ليحققها لتكون انطلاقته الحقيقية بالدوري، لذلك سيلعب أمام مستضيفه الطليعة بكل جدية أملاً بالفوز، حطين بما قدمه أمام الاتحاد كان جيداً على الصعيد الدفاعي وخطراً بالهجوم لكنه فشل في اللمسة الأخيرة، وهو إن وجد حلاً للتسجيل سيكون الفوز من نصيبه.

صاحب الأرض والجمهور قوي على أرضه وهدفه المباراة كما ضيفه وهما على مستوى واحد من النقاط والمركز، لذلك سينظر إليها الطليعة على أنها مباراة النقاط المضاعفة وسيجتهد لتكون بوابة عبور له بعيداً عن نتائجه السلبية التي حققها حتى الآن.

قياساً على الظروف فإن التعادل قد يكون سيد الأحكام وفوز أحدهما لا غرابة فيه.. في ذهاب الموسم الماضي تعادل الفريقان بحماة بهدف لمعتز كيلوني مقابل هدف لأحمد حديد من الطليعة، وفاز الطليعة إياباً بأربعة أهداف لثلاثة، سجل أهداف الطليعة: إبراهيم الطويل وصلاح خميس وخالد مصطفى ومروان صلال، وسجل أهداف حطين أحمد حاج محمد من جزاء وأضاع جزاء أخرى وعلي خليل ومعتز كيلوني.

الاتحاد لفوز متوقع والحرفيون أمام المتصدر

حلب – فارس نجيب آغا

لقاء من السهل الممتنع يخوضه الاتحاد أمام الجهاد متذيل ترتيب الدوري في مهمة تبدو قيد الإنجاز نظراً لعدم صعوبتها من حيث الفوارق بين الطرفين ناهيك عن ميزة عاملي الأرض والجمهور، الاتحاد ورغم دخوله بنتائج متقلبة لكنه قادر على تحقيق الفوز بعد تعادله مع حطين وهو يعلم أن التفريط بنقاط المباراة قد يكلفه الكثير في ظل مواجهتين قادمتين خارج الديار ضد الكرامة والوحدة.

حسام الدين عمر شدد على أن فريقه هو الأفضل مع الاحترام والتقدير للضيف لكن المنطق يؤكد فوزنا على الجهاد في ظل تفاوت واضح وغلبه لنا في كل شيء، الفرصة مهيأة لكسب النقاط ومنحنا دفعة معنوية قبل أن نواجه الكرامة والوحدة لكن دعنا ننه لقاء الجهاد أولاً ومن ثم سيكون لنا حديث آخر، من حيث التمايز خطوطنا أقوى بكثير والجهاد سيأتي للخروج ولو بنقطة التعادل ونعلم أننا سنواجه صعوبة نوعا ما لأن خصمنا سيعتمد أسلوباً دفاعياً بحتاً وهذا يتطلب منا إيجاد حلول سريعة ومن دون تعقيد بغية هز الشباك، من الضروري التسجيل مبكراً حتى نريح أعصابنا ونبعد الضغط عنا وبذلك نسير المباراة كما نريد، نحترم الخصم لكننا الأفضل.

فريق الحرفيين لن تكون مهمته سهلة حين يتوجه إلى اللاذقية ليقابل تشرين المنتشي الذي يعتلي الصدارة وعينه على اللقب وتلك موقعة لن تكون رحيمة بأزرق حلب الذي يعلم ما ينتظره لكن كرة القدم أحيانا لا تعترف بالكبار وكما خطف المجد فوزاً من تشرين يمكن للحرفيين أن يكرر هذا المشهد الذي يحتاج لثبات وصحوة طوال المباراة وعدم الوقوع بأخطاء وسيكون الضغط الأكبر على خط الدفاع والحارس.

حازم جبارة أعترف بصعوبة المباراة خاصة أن الخصم من العيار الثقيل كيف لا وهو متصدر الدوري ويملك مجموعة لاعبين من النخبة وكل ذلك يضاف له الأرض والمساندة الجماهيرية التي باتت ظاهرة وفاكهة الدوري، نعلم جيداً قوة تشرين لكن سنؤدي واجبنا وتقديم ما لدينا فكرة القدم يمكن أن تبتسم لنا وعلينا الإيمان بقدراتنا واللعب على تحقيق نتيجة إيجابية قد تحدث بالجهد والمثابرة، تشرين هو الأفضل ويفوقنا إمكانيات ويبقى الملعب هو الفيصل.

لهيب في لندن وقمة السيرا A في سان باولو

خالد عرنوس

قبل جولة حاسمة لكليهما أوروبياً يلتقي نابولي ويوفنتوس بقمة الجولة ١٤ من الكالتشيو وهي أقوى مواجهات الدوريات الأوروبية الأسبوع القادم وفي قمة أخرى بعيدة عن الصدارة يحل اليونايتد ضيفاً على آرسنال، وفي إحدى أقدم كلاسيكيات الليغا يستقبل بلباو ريال مدريد الطامح للحفاظ على لقبه على حين المتصدر برشلونة يستضيف سلتا فيغو، وفي فرنسا يعتقد أن المتصدر سان جيرمان في طريقه لانتصار جديد بأرض ستراسبورغ، وفي ألمانيا يحاول البايرن تعويض سقوطه بالجولة الفائتة على حساب ضيفه هانوفر.

نحو السكوديتو

رغم أنها لا تمثل سوى ثلاث نقاط للفائز فإن مواجهة نابولي ويوفنتوس تحمل في طياتها مفتاحاً مهماً للقب لما لم يحتله الفريقان بجدول الترتيب ولأن الضيف حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة والمرشح للاحتفاظ بلقبه وصاحب الأرض هو ثالث الموسم الماضي والمتصدر حالياً وأحد فريقين لم يخسرا ورغم فارق النقاط الأربع الذي يفصلهما إلا أن مجرد التعادل قد يؤدي بنابولي إلى التراجع عن القمة وهو ما يدركه المدرب ساري ونجومه الطامحون لاستعادة مجد فقدوا بريقه لأكثر من ربع قرن وهو ما جعلهم يؤدون مؤخراً بحذر، وعلى الطرف المقابل فإن اليوفي بدا عليه بعض الوهن هذا الموسم ولن يتهاون بالدفاع عن حظوظه حتى الرمق الأخير مع القناعة أن الخسارة ستضعف آماله، في الموسم الماضي تقابلا ٤ مرات فتبادلا الفوز بالكأس وفاز اليوفي بالدوري ذهاباً قبل أن يتعادلا في سان باولو الذي شهد الفوز الأخير للسيدة العجوز قبل عامين، وفي الموسم الحالي جمع نابولي ١٦ نقطة بملعبه على حين اليوفي حصد ١٣ نقطة من ١٨ ممكنة خارج أرضه.

القمة الحمراء

يبدو السيتي مرتاحاً في القمة بعد مواصلته الانتصارات وقد استقبل ساوثمبتون ويحاول اليونايتد الفائز على أرض واتفورد أول من أمس في افتتاح الجولة ١٤ الإبقاء على الفارق عندما ينزل ضيفاً على الآرسنال في قمة الجولة ١٥ وهي إحدى كلاسيكيات البريميرليغ ويسعى الآرسنال بدوره إلى تثبيت موقعه في مربع الكبار مبدئياً وقد خسر اليونايتد كل نقاطه خارج أرضه على حين أحمر لندن كسب النقاط الكاملة في ملعبه قبل مباراته أمس مع هيدرسفيلد، ويأمل المدفعجية تجديد فوزه بعدما أنهى الموسم الماضي هيمنة الشياطين على لقاءات الفريقين منذ ٢٠١١.

دفاعاً عن الصدارة

يفترض أن يواصل برشلونة حصد النقاط الكاملة في نيوكامب عندما يستضيف سلتا فيغو على الرغم من الأخير حقق فوزاً على الأقل من لقاءات الفريقين خلال المواسم الثلاثة الأخيرة وأولها في كاتالونيا، فبرشلونة الذي لم يخسر حتى الآن لم تهتز شباكه أكثر من مرتين خلال ٦ مباريات لعبها في أرضه على حين سلتا تاسع اللائحة لم يحقق أكثر من فوزين خارج ملعبه مقابل ٤ هزائم، ورغم أن الريال لم يخسر سوى مرتين أمام مضيفه بلباو خلال العقد المنصرم إلا أن عشاق الريال يخشون رحلة سان ماميس مع الأداء غير المقنع لفريقهم الذي خسر ٥ نقاط خارج برنابيه وخاصة أن كبير الباسك يبحث عن نتيجة معنوية في ظل تردي مستواه.

هل يوسع نابولي الفارق مع اليوفي؟

استعادة توازن

هو ما يسعى إليه البايرن بعد خسارته الأولى بقيادة هاينكس عندما يستقبل هانوفر عاشر الجدول، ولم يخسر البافاري في ملعبه ويملك سجلاً ناصعاً على حساب ضيفه الذي لم يفز عليه منذ ٢٠١٠ خلال ٨ مواجهات بالبوندسليغا، ومن جهة أخرى يحاول لايبزيغ مواصلة الضغط على المتصدر وهو يلعب بأرض هوفنهايم ويبتعد لايبزيغ وصيف الموسم الماضي بفارق ٣ نقاط عن البايرن وكان تعادل بأرض مضيفه قبل أن يفوز عليه إياباً في اللقاءين الوحيدين بينهما بالدرجة الأولى، وفي فرنسا يحل سان جيرمان المحلق بالصدارة ضيفاً على ستراسبورغ العائد للأضواء هذا الموسم وهو مهدد بالعودة إلى الدرجة الثانية ويطمح الباريسي لتجديد الفوز على مضيفه بعد عشر سنوات على آخر موسم جمعهما، وفيما يلي برنامج المباريات:

الإنكليزي – الأسبوع ١٥

– السبت: تشيلسي × نيوكاسل (٢,٣٠)، واتفورد × توتنهام، برايتون × ليفربول، إيفرتون × هيدرسفيلد، ليستر × بيرنلي، بروميتش × كريستال بالاس، ستوك × سوانزي (٥,٠٠)، الآرسنال × مان يونايتد (٧,٣٠).

– الأحد: بورنموث × ساوثمبتون (٣,٣٠)، مان سيتي × ويستهام (٦,٠٠).

الإسباني – الأسبوع ١٤

– الجمعة: ملقة × ليفانتي (١٠,٠٠).

– السبت: برشلونة × سلتا فيغو (٢,٠٠)، أتلتيكو مدريد × سوسيداد (٥,١٥)، إشبيلية × لاكورونيا (٧,٣٠)، بلباو × ريال مدريد (٩,٤٥).

– الأحد: ليغانيس × فياريال (١,٠٠)، خيتافي × فالنسيا (٥,١٥)، إيبار × اسبانيول (٧,٣٠)، لاس بالماس × بيتيس (٩,٤٥).

– الإثنين: جيرونا × ألافيس (١٠,٠٠).

الألماني – الأسبوع ١٤

– الجمعة: فرايبورغ × هامبورغ (٩,٣٠).

– السبت: بايرن ميونيخ × هانوفر، ليفركوزن × دورتموند، هوفنهايم × لايبزيغ، ماينز × أوغسبورغ، بريمن × شتوتغارت (٤,٣٠)، شالكه × كولن (٧,٣٠).

– الأحد: هيرتا برلين × فرانكفورت (٤,٣٠)، فولفسبورغ × غلادباخ (٦,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ١٥

– الجمعة: روما × سبال (٧,٣٠)، نابولي × يوفنتوس (٩,٤٥).

– السبت: تورينو × أتلانتا (٩,٤٥).

– الأحد: بينفينتو × ميلان (١,٣٠)، الإنتر × كييفو، فيورنتينا × ساسولو، بولونيا × كالياري (٤,٠٠)، سامبدوريا × لازيو (٩,٤٥).

– الإثنين: كروتوني × أودينيزي (٨,٠٠)، هيلاس فيرونا × جنوا (١٠,٠٠).

الفرنسي – الأسبوع ١٦

– الجمعة: ديجون × بوردو (٩,٤٥).

– السبت: ستراسبورغ × سان جيرمان (٦,٠٠)، موناكو × أنجيه، رين × أميان، ليل × تولوز، تروا × غانغان، نيس × ميتز (٩,٠٠).

– الأحد: سانت إيتيان × نانت (٤,٠٠)، كان × ليون (٦,٠٠)، مونبلييه × مرسيليا (١٠,٠٠).

معسعس: مهمتي صعبة وأبحث عن إخراج الفريق مما هو فيه

نورس النجار

على عكس ما كان فيه فريق حطين خلال الموسم الماضي فهو خلال هذا الموسم تعرض لانتكاسات قوية جعلته مع نهاية الجولة السادسة من ذهاب الدوري الممتاز بالمركز الثاني عشر ومن المهددين بالهبوط، وجاء ذلك نتيجة لعدم الاستقرار الإداري حيث تم تغيير الإدارة قبل نهاية فترة الانتقالات ولم يستطع الفريق الحصول على ما يلزمه من اللاعبين لتكون انطلاقته بالدوري الممتاز قوية، وأهم نقص يعانيه الفريق في خط الهجوم، فليس لديه إلا مهاجم واحد.

في بداية مشواره بالدوري تعثر بالخسارة أمام النواعير صفر/١ ثم خسر مع تشرين ١/٣ وبعدها حقق الفوز على الجهاد ١/٣ وخسر مع الوحدة ٢/٤ وتعادل مع الوثبة صفر/صفر وبالنتيجة نفسها تعادل مع الاتحاد محققاً ٥ نقاط من تعادلين وفوز ومتعرضاً لثلاث خسارات، وجاء فراس معسعس مدرباً للفريق خلفاً لزياد شعبو.

الشعبو أحد هدافي الدوري السوري وأحد أعرق لاعبيه لم تأته الفرصة المناسبة عندما بدأ بتدريب فريق حطين حيث جاءت الظروف ضده في رحلته التدريبية التي كانت متعثرة، وكان هناك الكثير من الآمال المعقودة على الشعبو لكن رياح الفريق عاكست سفنه، وجاء المعسعس واستلم تدريب الفريق ليعمل على إعادة الفريق إلى سكته الصحيحة، وكان الحديث مع المعسعس في اللقاء التالي:

مراكز ناقصة

يقول مدرب حطين الجديد: حطين فريق كبير وعريق وحين استلمت الفريق وجدت فيه الكثير من المشاكل، لا نحمل الجهاز الفني السابق مسؤولية هذه المشاكل، ولكن حين جاءت الإدارة الجديدة للفريق قبل إغلاق سوق التعاقدات بأسبوع كان كل شيء انتهى بالانتقالات، فالمشاكل كانت بتعاقدات اللاعبين قبل بداية الدوري، مراكز الفريق وخطوطه غير منسجمة أبداً وفيها سوء تنظيم، فيوجد عدد كبير من لاعبي خط الوسط وفي الوقت نفسه يفتقد الفريق للاعب قلب دفاع وكذلك هناك مشكلة كبيرة بقلب الهجوم، فلا نملك سوى محمد عقاد فإن غاب للحرمان أو للإصابة فالفريق سيكون في مشكلة كبيرة والفريق لا يمكنه لعب الدوري كله بمهاجم واحد.

أحاول البحث عن طريقة لعب بالعمل على كل مباراة على حدة بحيث يكون لكل مباراة أسلوبها وخططها، فأمام فريق الاتحاد عملنا على أسلوب إغلاق مفاتيح اللعب في فريق الاتحاد وإغلاق المساحات، لديهم قلب هجوم قوي ولديهم مجموعة جيدة من المهاجمين تجب مراقبتهم بشكل جيد، نجحنا في هذه المباراة الصعبة، حاولنا العمل على موضوع التنظيم في وسط الملعب وفي الحالة الدفاعية، ونعتمد وفقاً للإمكانيات على خطف نقاط المباراة من هجوم مرتد أو كرة ثابتة والحمد لله حققنا نتيجة إيجابية بالتعادل، والأداء كان جيداً ووصلنا لبداية الدخول بالطريق الصحيح، وخرجت جماهير حطين راضية عن أداء الفريق وعما قدمناه.

بعد النتيجة التي حققناها أمام الاتحاد أصبح فريقنا أمام مسؤولية أكبر، حالياً نحن بالمركز ١٢ يجب أن نخرج اللاعبين من الضغط ونخرج من المراكز المتأخرة، النتيجة الإيجابية أمام الاتحاد والروح التي خرج بها لاعبي الفريق بعد المباراة تقتضي منا تعزيزها، الإدارة متعاونة معنا ومستعدة لتقديم كل ما يساعد على إنجاح الفريق، وهناك صلاحية كاملة للجهاز الفني ونتمنى أن نكون على قدر المسؤولية.

طموح الفوز

مباراتنا مع الطليعة مباراة النقاط المضاعفة، فريق الطليعة جيد وقام باستقدامات مهمة باللاعبين، لديه لاعبون مميزون، وقد درسنا مستضيفنا بشكل جيد ونعلم نقاط ضعفه وقوته وإمكانياته ونعلم كيف نتعامل معه يوم المباراة، لنعود من حماة بنتيجة إيجابية ستكون بداية تحول كبيرة بالفريق، ونتقدم بعدها بسلم الترتيب، الحمد لله بعد مباراة الوثبة استطعنا أن نوقف نزيف النقاط بعد الخسارات الثلاث التي تعرض لها الفريق والمرحلة الآن لإعادة الفريق للسكة الصحيحة ضمن الإمكانيات الموجودة.

إستراتيجية على مراحل

طموحنا مبدئياً الابتعاد عن مناطق الخطر وتفكيرنا بمرحلة الإياب سيكون مختلفاً، نحن بحاجة للاعب مهاجم إضافة لمحمد العقاد، وباقي المراكز كاملة وهناك بدلاء للاعبين وجميع اللاعبين في التدريبات يبذلون جهدهم ليكونوا ضمن التشكيل الأساسي، نحن نسعى لبناء فريق يستطيع تحقيق مراكز متقدمة هذا الموسم ويكون قادراً على المنافسة على اللقب خلال الموسم القادم، الإدارة تسعى لأن يكون فريق كرة القدم فريقاً جيداً ويقدم كرة قدم حقيقية، ونأمل تحقيق نقلة نوعية بالفريق، الجهازان الفني والإداري متعاونان بشكل كبير وكذلك الإدارة متعاونة معنا ولدى اللاعبين رغبة كبيرة في تحقيق شيء كثير وهذا دافع لنا للعمل بجهد كبير.

الصالات لنيرب

حقق فريق النيرب من حلب بطولة أول دوري للصالات برعاية (mtn) بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق حطين ٧ / ٣ وانتهى الشوط الأول إلى تقدم النيرب ٣ / ١، وسيطر النيرب على المباراة من الباب إلى المحراب رغم محاولات حطين دخول جو المباراة وتقليص الفارق في مناسبات عديدة من زمن المباراة.

وتأهل النيرب إلى المباراة النهائية بعد فوزه على دير عطية ٤ / ١ بينما تأهل حطين لانسحاب المحافظة، وبذلك جاء حطين وصيفاً ودير عطية ثالثاً والمحافظة بالمركز الرابع، وكان نادي المحافظة أبرز المرشحين لنيل اللقب وقد اعترض على موعد مباراته مع حطين لتضاربها مع موعد مباراة فريق الرجال مع المجد بالدوري الممتاز فاعتبره اتحاد كرة القدم منسحباً، وفي نهاية البطولة تم توزيع الكؤوس على الفائزين الثلاثة بالبطولة.

دوري الأولى

تصدر فريق الساحل المجموعة الثالثة بدوري الدرجة الأولى بعد فوزه على جاره مصفاة بانياس (٢ / صفر) برصيد ثماني نقاط، ومازال فريق قمحانة وصيفاً بسبع نقاط ولم يلعب هذا الأسبوع لراحته، وجاء ثالثاً فريق جبلة بخمس نقاط بعد فوزه الساحق على السلمية بسبعة أهداف من دون مقابل وهذه هي المباراة الأولى التي يقودها عمار الشمالي مدرباً لجبلة، مصفاة بانياس بنقطة والسلمية بلا نقاط، ويختتم الذهاب الأسبوع القادم بلقاء القمة بين جبلة وقمحانة ويلعب على المركزين الأخيرين مصفاة بانياس والسلمية ويرتاح فريق الساحل.

في المجموعة الرابعة استمر الفتوة بصدارة المجموعة بالنقاط الكاملة بعد فوزه على البريقة ٣ / ١ وبالنتيجة ذاتها فاز الكسوة على جرمانا ويحتل الكسوة المركز الثاني بتسع نقاط مع العلم أنه لعب مباراة أقل عن الفتوة، العربي انتقل إلى المركز الثالث برصيد ست نقاط بعد فوزه على النضال برباعية نظيفة يليه مباشرة البريقة وجرمانا بأربع نقاط وأخيراً شهبا والنضال بلا نقاط.

وكان الحرية تصدر ذهاب المجموعة الثانية بفوزه على عفرين ١ / صفر وعلى عمال حلب ٢ / صفر، على حين تعادل الجزيرة مع الخابور ٢ / ٢ في افتتاح مباريات المجموعة الأولى وتقام السبت المباراة الثانية بين الخابور وعامودا، وفي دوري الدرجة الثانية تصدر عمال حماة فرق المجموعة الأولى بعد فوزه على النصر الوطني ٢ / ١ في نهاية الذهاب، وتصدر حرجلة فرق المجموعة الثانية بفوزه الساحق على اليرموك بحلب ٨ / ١ وفي المباراة الثانية خسر المليحة أمام النبك (١ / ٣) وفي المجموعة الثالثة انتهت قمة المجموعة بين جيرود واليقظة إلى فوز اليقظة ٣ / ٢، كما فاز بالمجموعة نفسها عرطوز على حرستا ١٢ / صفر.